09-06-2022
العدد: 3616

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

اتهامات لمحافظة دمشق بمنع ترميم البنى التحتية في مخيم اليرموك

- فلسطيني يروي قصة اعتقاله في السجون السورية
- الخارجية التركية.. الأونروا تساهم في استقرار المنطقة وأمنها
- تركيا. إجراءات جديدة للحصول على بطاقة الحماية التركية (كملك)

آخر التطورات

انتقد نشطاء فلسطينيون محافظة دمشق على سلبيتها في التعاطي مع ملف الخدمات والترميم الخاص بمخيم اليرموك ووقوفها حجر عثرة أمام أي جهات تحاول إعادة الترميم.

وأوضح النشطاء أن وجهاء ومهتمين بملف مخيم اليرموك قاموا بعدة زيارات لمحافظة دمشق وطلبوا منها تخديم المخيم كبقية المناطق بصفته تابع إدارياً لمحافظة دمشق وكان رد المحافظة بشكل دائم " لا يوجد إمكانية مادية للتخديم "، وتساءل النشطاء عن الأسباب التي تقف وراء رفض المحافظة ووقوفها بالمرصاد لأي منظمة دولية تحاول المساهمة في إعادة ترميم أي جزء من البنى التحتية في المخيم إلا من خلالها وذلك بتقديم الأموال اللازمة للترميم لتقوم هي بالعملية، وهذا ما ترفضه جميع الجهات.

من جانبهم يرى الأهالي أن محافظة دمشق لم تعد ترى مخيم اليرموك من أولوياتها، وذلك من خلال إبقاء المخيم دون أدنى مقومات الحياة الأساسية، وعدم تقديم أي جديد يخصه، ناهيك عن ترك منازل الأهالي التي تم ترميمها مؤخراً مُستباحة من قبل اللصوص والعفيشة دون أن تحرك ساكناً، في حين يواجه الأهالي صعوبات بالحصول على موافقات العودة إلى منازلهم.

في شأن بعيد روى اللاجئ الفلسطيني "ثائر عبد الرزاق عبد الرحيم" قصة اعتقاله في السجون والأفرع الأمنية التابعة للنظام السوري خلال مقابلة مصورة مع صحيفة زمان الوصل الإلكترونية.

ويسرد ثائر قصته التي بدأت بعد حصار أحياء مدينة حلب الشرقية وتعرضها لشتى أنواع القصف، حيث اضطر للخروج مع عائلته لمناطق سيطرة النظام السوري، وفي منطقة "باب النيرب" قامت مجموعات من الشبيحة باعتقاله واقتياده إلى فرع الأمن العسكري بحجة إجراء "التسوية".

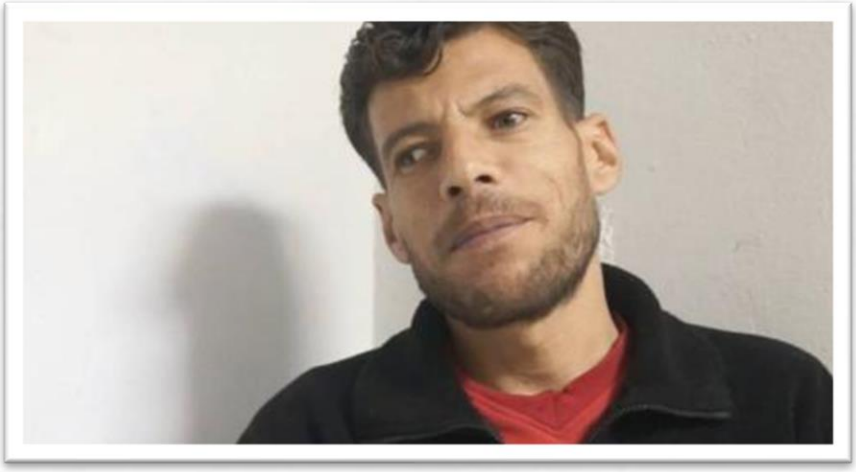

يقول ثائر بعد شهر ونصف من الاعتقال في فرع الأمن العسكري بحلب تم اقتيادي إلى فرع "فلسطين" في دمشق ولأني فلسطيني كانت حصتي من العذاب أكثر من غيري، لقد كنت أتمنى الموت كل لحظة لشدة ما تعرضت له من العذاب، وأضاف "جميع المحققين في الفرع من مناطق تدل على طائفيتهم البغيضة، وأكد أنه كان شاهداً على وجود أكثر من 125 معتقل في الزنزانة الواحدة، أصيب معظمهم بالتسمم بسبب تلوث المياه. وأن الكثير من هؤلاء المعتقلين قضى تحت التعذيب، والجوع والمرض، حيث حبة بطاطا صغيرة هي وجبة غداء لثلاثة أشخاص، وزيتونة فقط عند الفطور، وكنت شاهداً على اغتصاب العديد من النساء.

وبعد تعرضه لشتى أنواع التعذيب، أجبروه على البصم على أوراق، وهو معصوب العينين، وتم تحويله إلى "القابون"، ثم إلى سجن "عدرا" وبعدها إلى سجن "البصة" في اللاذقية، وفي هذا السجن ممنوع الصلاة والصيام وإجراء أي شعائر دينية، حيث يؤكد أن المتحكمين في السجن هم مساجين موالين أيضاً.

خرج "ثائر" عام 2021، من السجن وتوجه مع عائلته إلى الشمال السوري، حيث يعيش في مدينة "الباب" الآن، باحثاً عن عمل يناسب جسمه الذي أنهكه الاعتقال وبات فريسة للمرض.

في سياق مختلف قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: "إن تركيا ستستمر في دعمها السياسي والمالي للأونروا" كونها تساهم في استقرار المنطقة وأمنها من خلال الخدمات الأساسية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال لقائه مع المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى فيليب لازاريني الذي يقوم بزيارة إلى تركيا بهدف زيادة الوعي بالتحديات الحالية التي تواجه لاجئي فلسطين ومناقشة توسيع العلاقات بين الأونروا وتركيا.

وركزت مناقشات لازاريني خلال زيارته على الوضع المتدهور والاحتياجات المتزايدة للاجئي فلسطين، بما في ذلك تأثير الجائحة والأزمة الأوكرانية، وتحديداً كلفة تقديم الأونروا للمعونات الغذائية الطارئة، والسبل التي يتم من خلالها تعزيز الشراكة والتعاون القويين مع تركيا.

وأعلنت الأونروا في وقت سابق حاجتها الحصول على دعم من المجتمع الدولي بقيمة 1.6 مليار دولار للعام الجاري من أجل تغطية النفقات وتقديم الخدمات وبرامج التنمية الإنسانية للاجئين الفلسطينيين.

وفي تركيا أيضاً أعلنت "اللجنة السورية التركية المشتركة" أول أمس الثلاثاء، أن إدارة الهجرة التركية بدأت اعتماد إجراءات جديدة من أجل منح بطاقة "الحماية المؤقتة" للاجئين الجدد القادمين من سوريا.

وحسب اللجنة تنص الإجراءات على إسكان طالب "الحماية المؤقتة" في أماكن مخصصة، ثم دراسة ملفه من الناحية الاجتماعية والأمنية والأسباب التي دفعته إلى اللجوء، وبعد ذلك يتخذ قرار منح "الحماية المؤقتة" من عدمه.

ويتم التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا على أنهم مواطنون سوريون، وعليه تم منح المئات منهم بطاقة الحماية المؤقتة فيما حرم آخرون منها خلال الفترة الأخيرة أسوة باللاجئين السوريين، بعد قرار أصدرته وزارة الداخلية التركية نص على عدم السماح للاجئين في تركيا بالانتقال وتسجيل نفوسهم في 16 ولاية تشكل نسبة اللاجئين فيها 25%، بالإضافة إلى أكثر من 800 حي في 51 ولاية أخرى.

وكان لاجئون فلسطينيون قادمون من سوريا حديثاً قد أطلقوا نداءاً عبر مجموعة العمل طالبوا خلاله بإيجاد حل لمعاناتهم المتمثلة بعدم حصولهم على بطاقة الحماية(كملك)، وسط صمت السفارة الفلسطينية ومسؤولي الجالية.